

الفصل الثالث

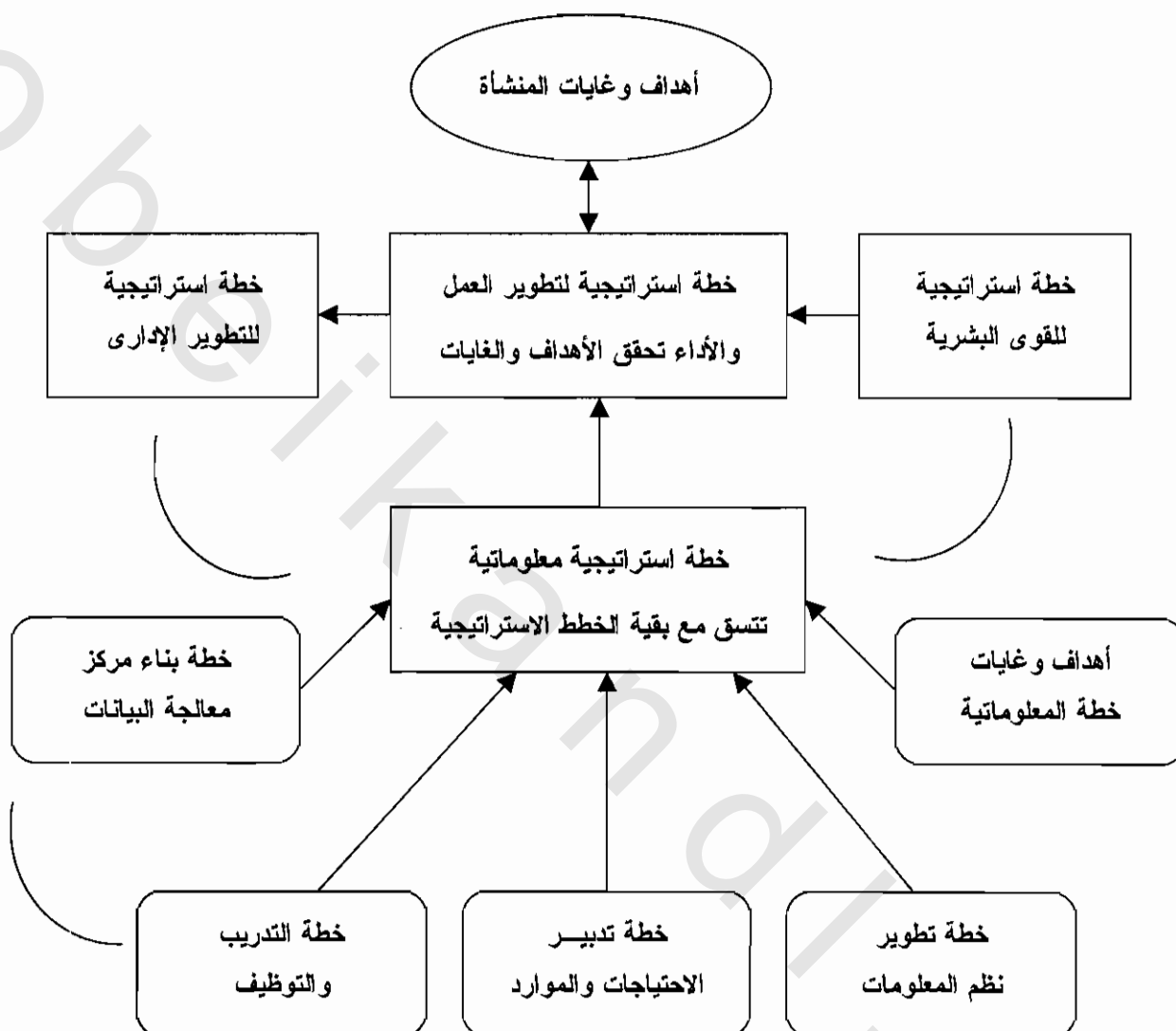
التخطيط للمعلومات على مستوى المنشأة Enterprise Informatics Planning

مما لا شك فيه أن تطوير وبناء نظم جيدة للمعلومات له علاقة مباشرة بنمو وتطوير العمل بالمنشأة، حيث أن الحاجة إلى إنتاج معلومات أصبحت من المتطلبات الأولية والأساسية للبقاء والاستمرار، وليس فقط هدفاً لتحسين الكفاءة . هذا وقد أصبحت تقنية الحاسبات عصب نظم المعلومات في أى منشأة لما تقدمه من دعم كبير فى إجراء وتنفيذ العمليات المختلفة ومساعدة المستويات الإدارية فى كافة الأنشطة والقرارات التى يتطلبها العمل . ويمكن من خلال إدخال تقنيات الحاسبات ونظم المعلومات فى أعمال أى منشأة تحقيق ما يلى :

- صحة وتكامل المعلومات
- سرعة الحصول على المعلومات
- زيادة كفاءة العاملين
- تحسين الخدمات المقدمة
- تقليل الهدر المادى
- تحسين الاتصالات الإدارية
- توفير المعلومات اللازمة لمتخذى القرار بكفاءة وسرعة مناسبة
- تحسين وتطوير الأداء
- تطوير أساليب أكثر فاعلية فى الإدارة والتنظيم
- دعم الخطط الاستراتيجية

ومن أجل إدخال تقنيات الحاسبات وتطوير نظم المعلومات لأى منشأة، فإنه يلزم توفر خطة استراتيجية بعيدة المدى للمعلوماتية تتسق مع الخطة الاستراتيجية العامة للمنشأة وبما يحقق أهداف وغايات المنشأة. وفى العادة تضع المنشأة لنفسها عدد من الخطط الاستراتيجية التى تهدف فى مجملها إلى تطوير العمل والأداء مثل: خطة استراتيجية لتنمية القوى البشرية، خطة استراتيجية للتدريب، خطة استراتيجية للتطوير الإدارى، وغيرها من الخطط الاستراتيجية.

ويبين الشكل رقم (١) علاقة الخطة الاستراتيجية المعلوماتية بالخطة الاستراتيجية العامة للمنشأة. وكما يتضح من الشكل فإن الخطة الاستراتيجية المعلوماتية هى جزء من عدد من الخطط الاستراتيجية المتكاملة التى تهدف فى مجملها إلى تطوير العمل والأداء بما يحقق أهداف وغايات المنشأة.



شكل رقم (١)

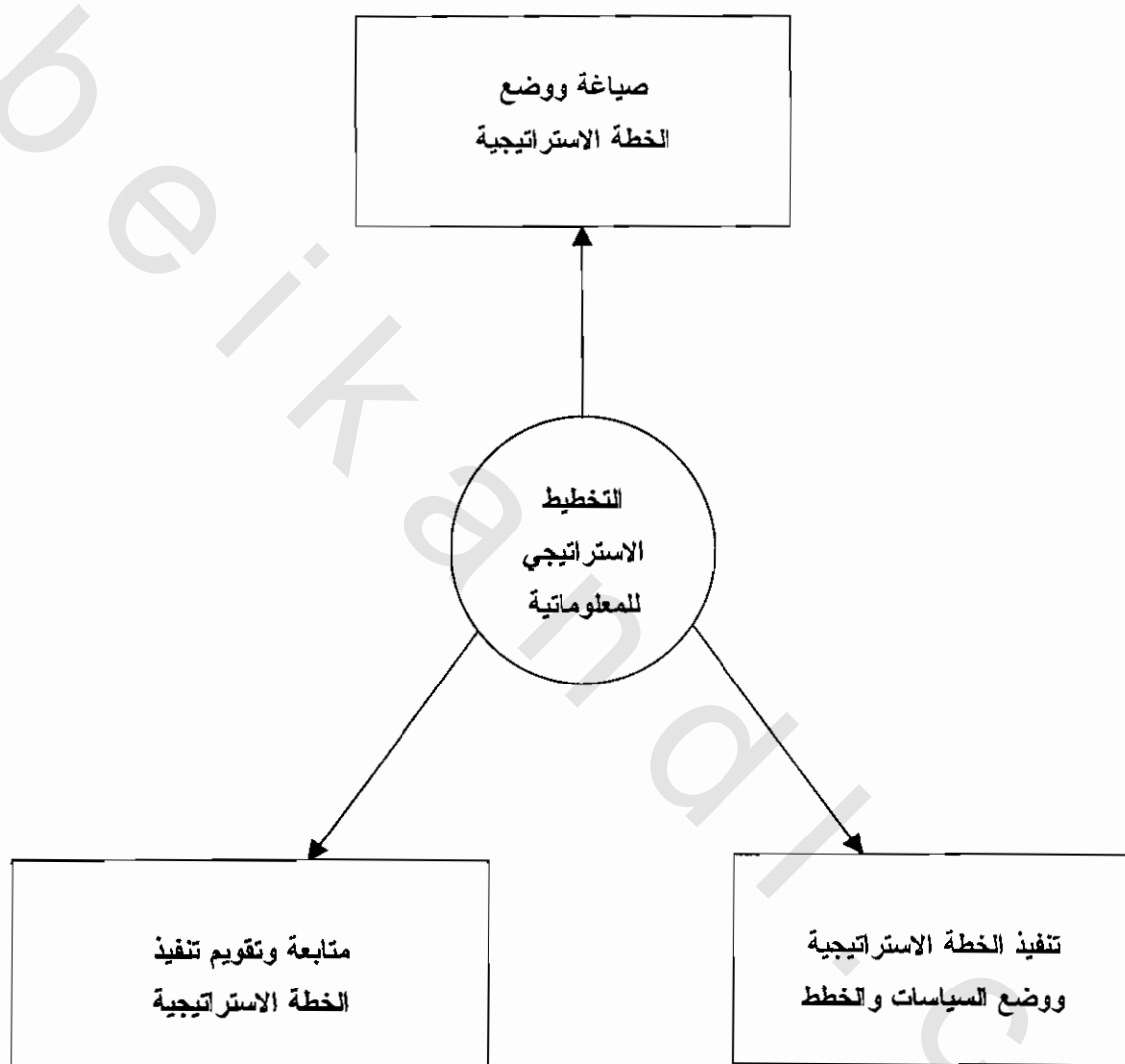
تطوير الخطة الاستراتيجية للمعلوماتية وعلاقتها
بالخطة الاستراتيجية العامة لتطوير العمل والأداء

ويهدف وضع خطة استراتيجية للمعلوماتية إلى تحقيق تكامل نظم المعلومات وتزامن تطويرها بما يحقق أهداف المنشأة. ومن المهم فى عمليات التخطيط الاستراتيجى تحديد أهداف نظم المعلومات وربطها بأهداف المنشأة ، فالهدف من بناء نظم المعلومات هو مساعدة المنشأة على تحقيق أهدافها. وبدون التخطيط بعيد المدى فإن تطوير النظم لن يكتب له النجاح بالصورة المأمولة له.

ومفهوم التخطيط الاستراتيجى للمعلومات مفهوم حديث نسبياً، ولا يتضح للكثيرين أهميته وتأثيره الإيجابى الكبير على الأداء فى المنشأة. ولكن وضع خطة استراتيجية معلوماتية واتباع منهج علمى سليم فى تطوير نظم المعلومات سيحقق المتطلبات التى سبق ذكرها.

وتشمل عمليات التخطيط الاستراتيجى للمعلوماتية ثلاثة محاور رئيسية كما يوضحها الشكل رقم (٢) وهى:

- ١- صياغة ووضع الخطة الاستراتيجية للمعلوماتية
- ٢- تنفيذ الخطة الاستراتيجية ووضع السياسات والخطط اللازمة لتنفيذها
- ٣- متابعة وتقويم تنفيذ الخطة الاستراتيجية



شكل رقم (٢)
محاور التخطيط الاستراتيجي للمعلوماتية